المؤتمر العلمي الفلسطيني لطلبة الدراسات العليا 2022

27 - 28 سبتمبر 2022

الجامعة الإسلامية بغزة

Sharia, Islamic and Legal Sciences	
الباحثون	عنوان الملصق
هناء عصام البرش صالح حسين الرقب	المسجد الأقْصَى عند الشِّيعَة الاثنا عشرية عرض ونقض
حنان حلس جمال الهوبي	آثار الجاه والرئاسة المحمودة
Najwa Eleyan Ismael Radwan	Bukhari and Muslim in the prayer of fear through their Sahihs.
Suheir Sabbah Nadia Alshwike Mohammad Al Deik	القلق في ضوء القرآن الكريم وعلم النفس الحديث
Mohammed Elshobake	الوضع القانوني لمدينة القدس في القانون الدولي
Mohammed Elshobake	التأمين التكافلي: ضوابطه ومعيقاته

الوضع القانوني لمدينة القدس في القانون الدولي

محمد رفيق مؤمن الشوبكي

كلية أحمد إبرهيم للحقوق، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المقدمة

إن لمدينة القدس مكانة مميزة وأهمية استثنائية على عدة مستويات؛ فهي ذات قيمة دينية لدى المسلمين والمسيحيين، فضلاً عن كونها مدينة تاريخية بارزة، وهي عاصمة دولة فلسطين، ولها مكانة عظيمة بالنسبة لكافة الشعوب الإسلامية.

وقد كانت القدس محور قرارات عديدة صدرت عن الأمم المتحدة اعتباراً من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين رقم 181 لسنة 1947 وما تبعه من قرارات ذات صلة بالقضية الفلسطينية.

وتأتي أهمية دراسة الوضع القانوني للقدس في القانون الدولي نظراً لإصدار الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب قرارين باعتبار "القدس الموحدة" عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في استيضاح طبيعة الوضع القانوني لمدينة االقدس في القانون الدولي، خصوصاً في ضوء قرارَي الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب باعتبار "القدس الموحدة" عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة. ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو الوضع القانوني لمدينة القدس في القانون الدولي؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. بيان الوضع القانوني للقدس بعد قرار التقسيم 181 لسنة 1947م.
2. تسليط الضواء على الوضع القانوني للقدس بعد عام 1967م.
3. توضيح أخم القرارات الدولية المتعلقة بمدينة القدس.
1. تقديم رؤية واضحة حول الوضع القانوني للقدس بعد إعلان الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب أن "القدس الموحدة" عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس.

منهجية البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استقراء وتحليل موضوع البحث وأبعاده، وجمع وتتبع القرارات الدولية ذات الصلة بالموضوع،، والنصوص القانونية، والعمل على تحليلها، تمهيداً للوصول إلى نتائج وتوصيات تسهم في حل مشكلة البحث.

النتائج

1. مدينة القدس مدينة محتلة وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني.
2. ليس هناك شك أن محاولات الاحتلال الإسرئيلي لتغيير معالم مدينة القدس هي باطلة قطعيا وليس لها أي أثر قانوني لأن الوضع القانوني للمدينة كمدينة تحت الاحتلال لا يتغير بأي إجراءات أو ممارسات بقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.
3. إن الاحتلال هو حالة مؤقتة وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني، والسيادة على الأراضي المحتلة تبقى ملكا حصريا للشعب الواقع تحت الاحتلال.
4. إن قرارات الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب ضد الشرعية الدولية، فقد خالفت أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949، وتعديلاتها، وخالفت عدداً من القرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية وغيرها بشأن التوصيف القانوني للأراضي المحتلة. كما أنها خالفت الحقوق الإنسانية المعترف بها دولياً للشعب الفلسطيني. وهذه الحقوق تصنَّف، عادة، على أنها من "الحقوق غير القابلة للتنازل"، ومنها: حق تقرير المصير، وحق العودة، وحق الاستقلال، وحق العيش بسلام... إلخ، وهي محفوظة للشعب الفلسطيني منذ سنة 1969 بموجب قرارات أكدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة.